

الداء والدواء 85 | عشق الصور وما فيه من المفاسد العاجلة والآجلة - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:13](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى.

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل - [00:00:33](#)

لبدعة ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي وابن القيم رحمة الله يختتم هذا الباب الرائق بقوله ونختتم بفصل يتعلق بعشق الصور وما فيه من المفاسد العاجلة والآجلة - [00:01:03](#)

احنا كنا بنتكلم عن ايه؟ كنا بنتكلم عن ان هذا الداء القتال اللي هو داء العشق بيحتج الى اما منع وقوعه ابتداء واما الى دفعه وعلاجه بعد وقوعه. فابن القيم بيقول لنا - [00:01:33](#)

في الفصل الباب اللي احنا بقى لنا فيه عدة دروس. ان طريقة منع العشق ابتداء اغلاق هذا الباب هو اولا غض البصر كل الحوادث مبداهها من النظر ومعظم النار من مستصغر الشر - [00:01:53](#)

ما دام ذا عين يقلبها في اعين الغيدي. موقوف على خطر يسر مقلته ما ضر مهجته لا مرحبا بسرور عاد بالضرر. وانتكلم عن البصر غض البصر وهي افة العصر اللي احنا - [00:02:16](#)

اللي عايشهينه الان فعلًا مرض او زنب اطلاق البصر. نسأل الله عز وجل ان يعيننا على حفظ ابصارنا وان يحفز ابصارنا من النزر للحرام. وجعل الامر الساني لمنع وقوع العشق - [00:02:36](#)

هو ان يمتلى القلب بمحبة الرب جل وعلا. بحيث الا يكون القلب فارغا. فازا اجلب الشيطان بجنده على الانسان وارد ان يوقعه في شراك يعني شباك او مصيدة العشق لم يوجد في القلب مكانا فارغا. وانما وجد قلبا محبا لله - [00:02:56](#)

امتنع او اعتصم بالله من ان يسقط في فخ العشق. وابن القيم قطمب جدا بقى في الكلام عن المحبة وابداً واعاد وآاكسر من الاستدلال على ان الانسان اذا كان يحب - [00:03:26](#)

شيء لا يتركه الا شيء اعلى منه. يحبه برضاه. فلو انت حبك لربنا سبحانه وتعالى هو حب الواجب فانت بذلك بهذا الحب من ان تسقط في محبة محرمة او هو العشق المحرم. ده كان ملخص الباب اللي احنا اتكلمنا فيه في دروس طويلة. طبعا - [00:03:46](#)

جزئيات كثيرة مليئة بالفوائد والنفع. ابن القيم بقى النهاردة بيقول لنا ونختتم الجواب بفصل يتعلق بعشق السور والصور يعني عشق الاشخاص البشر يعني. وما فيه من المفاسد العاجلة يعني الدنيا والآجلة يعني بعد الموت سواء في القبر او يوم البعث وما بعده يوم الحساب - [00:04:06](#)

هو بعده في الحساب يعني. يقول وان كانت اي المفاسد اضعاف ما يذكره ذاكر قال انا على شرط الفصل ده لا يحيط بالمفاسد. المفاسد اكسر من كده بكثير. وقام قايل حاجة بقى - [00:04:36](#)

هي بتلخص لنا الموضوع بشكل فعلا محتاجين نقف مع الجملة اللي هيقولها دي. بيقول فانه اي العشق. عشق السور يفسد القلب بالذات. انت عارف يعني ايه يفسد القلب بالذات؟ واحد جاء له عارض - [00:04:56](#)

عليه وانتهى زي عربية مسلا اتخيّبت خبطة صغيرة كده هتتصالح سريعا او بيت فيه جزء منه آا انهم يتم اصلاحه سريعا. او ان الانسان نفسه يعترىه مرض بسيط خفيف زي اعتلال في الرؤية او في السبع مؤقت - 00:05:16

مؤقت عارض يعرض سم ايه؟ يزول. امال تخيل بقى واحد عنده اه ربنا يحفزنا ويحفزكم ويعافينا عنده كانسر مسلا الدرجة الاخيرة خالص. اللي هو اللي انتشر في كل الجسم كده الجسم كله فسد. او ساعات انت بتستغرب هو ليه لازم اللي عنده مشكلة غرغرينا في رجله او في ايده يقطّعوها له - 00:05:36

مش انتم شفتم الفترة الاخيرة ديت ربنا يا رب يفرج كرب اهل غزة ويجعل لهم مخرجا مما هم فيه. شفتم انتم اللي بيقطع رجالين بنته هو ايه اللي يجبرو انو يقطع رجالين البنت المصابة ديت لان بقى لو فسد الجسم بالزلات هتموت اللي هي ايه فساد بالزلات ان الغرغرية دي - 00:06:06

يطلع منها حاجة اسمها او انتشار الميكروب ده في الدم كله. هو ما عدش خلاص بقى هي كده راحت في سكة ايه؟ اللي بيروح ما بيرجععش. يبقى انا كلمة فسدة بالزلات ما عدش فيه حته سليمة. مش حاجة عارضة وتزول. فهو بيقول لنا هنا - 00:06:25 ان العشق يفسد القلب بالزلات يعني القلب ده اللي هو المادة العضلة اللي بتتنبض العضو النابض ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه قال عليه مضفة وقت قبضة الاید بالمناسبة عامل كده بالزيط قد قبضة الاید كده. كل واحد آآ قلبه قد قبضة ايده كده. واحد بالك؟ فالقلب اللي بيبنض ده كله بقى في الجسم - 00:06:42

ده الوزيفة الحيوية بتاعته الزاهرة والوزيفة الباطنة ان هو مصدر للاقوال والاعمال قال والايارات الاقوال يعني التصديق. الاقوال يعني تصدق. تصديقات واليقين والمعرفة. والاعمال يعني الحب وآآ الرجاء والخوف اللي هي الحركات القلب الزائدة عن وجود التصديق. والايارات بقى يريد ايه - 00:07:02

بعس الى ايه ويعمل ايه؟ حلوا كده؟ طيب يبقى ده ايه؟ يبقى ده القلب. هو لو فسد القلب بالزلات يعني القلب كله ده زي الحالة اللي وصلنا لها بتاعة الجسمه دي او اللي كله باظ كده. هيطلع منه ايه بقى القلب ده لما يبنض كده؟ هيطلع منه ايه؟ اقوال فاسدة - 00:07:32

واعمال فاسدة وايرادات فاسدة. طب القلب ده سيد البدن. يبقى الانسان اللي ابتدلي بالعشق المحرم ده وغرق فيه حصل له تلوس في المصدر اللي بيملا كل حاجة. هتللاقي بقى اقواله اقوال فاسدة وملوثة واراداته - 00:07:52

واعماله ده الداخلية اللي هتنعكس على احوال الجوارح بقى. عرفتم خطورة الامر ده؟ طيب عشان كده بيقول ايه فانه يفسد القلب بالزلات. واذا فسد فسدة الايرادات. والاقوال والاعمال. وفسد نفس التوحيد. ده ابن القيم هيقول لنا من اللي هو شافه ومن تجاربه ومن الحكايات اللي بتتنقل عبر التاريخ. ان الموضوع ده ممكن يصل - 00:08:12

انسان ان انه كمان يأتي بنافق من نوافذ الاسلام او ناقض من نوافذ التوحيد. كارسة. كما سنقرره كما تقدم زي ما ذكر قبل كده وكما سنقرره ايضا ان شاء الله. بيقول والله سبحانه وده الارتباط بالقرآن بقى اللي عشان كده قلنا القرآن شفاء - 00:08:42 اللي هيقرأ القرآن من الفاتحة للناس قراءة متدرجة واعية يقف مع الاوامر والنواهي الزواجر مع مواعظ يقف مع القصص يقف مع الاحكام كده معه دواء وشفاء من امراض القلوب بيقول والله سبحانه اهنا حكى هذا المرض اي في القرآن يعني عن طائفتين من الناس العشق ده. وهما - 00:09:02

الوطية والنساء فاخبر عن عشق امرأ العزيز ليوسف وما راودته وكادته به. واخبر عن الحال التي صار اليها يوسف عليه السلام بصبره وعفته وتقواه. يوسف عليه السلام يضرب به المثل في العفة. والصبر عن الشهوة صلى الله عليه وعلى - 00:09:30 نبينا وسلم تسلیما کسیرا. وحسبك ان تقرأ قول الله عز وجل ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. شف كلمة استعصم دي وانت بتتنطّقها كده. وقع الحروف وجرسها على الاذن وما تفيّد من معنى. العين - 00:10:00 مع الصاد ودخول السين والتاء عليها اللي تفيد الاستعلاء والرفة الرقي فاستعصى طن يبقى هي راودته ايه؟ استعصم فعصمه الله عز وجل. ترفع عن الامر ده. ودي قاعدة يا اخوانى - 00:10:20

قال صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله. اي واحد يطلب العفة بصدق ربنا هيعرفه رجلا كان او امرأة شابا كان او فتاة غنيما
كان او فقيرا. وهو ده علاج الشهوة - 00:10:40

احنا اتكلمنا الدرس الماضي عن كتير عن المسألة ديت اللي مستبني لما يكبر عشان يتوب ويتعافي احنا قلنا اهو. ربنا سبحانه وتعالى
لما ذكر في سورة نور صورة العفة. وبالمناسبة سورة النور ديت كان في واحد عمل علي كده كتاب سماع اسوار العفاف. اه هو كده
كتاب يعني - 00:11:00

هي سورة العفة فعلا قال الله عز وجل وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم واماكلم يبقى اول حل لدفع الشهوة واول علاج
ناجع اليه؟ الزواج والايمى جمع ايم وهو من لا زوج له من رجل وامرأة. وينكحوا الايامى منكم. والصالحين من عبادكم واماكلم
حتى - 00:11:20

عبد الملوك كمان طيب القيامة دولت ما عهمش فلوس زي حال كتير من الناس دلوقتني. ربنا بيقول ايه؟ ان يكونوا فقراء يغفهم الله
من فضله. وعشان كده المسل الشعبي الدارج اللي هو من من الامسلة الجميلة - 00:11:50

يقدوم فقراء يغفهم الله مش كده خدوهم فقرا يغفهم الله هو بالفعل الاية بتبدل على ذلك المفسرون قالوا فمن اسباب الغنى الزواج
وبعض السلف كان يقول التمسوا الغنى في الزواج وفيها حديث سلاس حق على الله اعانتهم من ضمهم مين - 00:12:10
والناح يريده العفاف. خلاص كده؟ طيب يبقى حتى لو الناس فقراء الفقير ينفع يتتجاوز ينفع يتتجاوز. بس يتتجاوز على قده لينفق ذو
 ساعتين من ساعة ما ينفعش يبقى هو فقير وبروح بقى يستدين او ينصب او يأكل اموال الناس بالباطل عشان يتتجاوز مش زي هو
كده ما يعملش المطلوب. لا هو يعمل ايه؟ الفقير يتتجاوز على - 00:12:30

تقديم على قده. طيب ما عهوش حتى القده. يبقى نقول ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله. طب اللي ما عهوش بقى قال الله عز
وجل وليس عفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغفهم الله من فضله. من ضمن فوائد الاية - 00:12:50

ان اللي بيتعفف بيأخذ باسباب الغنى اللي بيتعفف ده اهو ثاني كده وليس عفف والسين والتاء تفيد الايه الطلب وليس عفف. يعني ايه
العفة؟ وبالمناسبة العفة دي كلمة اسلامية عربية اصيلة. ما لهاش مراد في اللغات الثانية. والعفة - 00:13:10

فمعناها ترك ما لا يحل ولا يحمل. يعني مش مجرد ترك الحرام بس. فالتعفف عن الدنيا اسمه عفة. انك تتعلق بالدناءات او مرزول
الاخلاق او انك تتسلو انك آآآ طريق ماء وجهك او انك آآآ تذل نفسك كل ده مطلوب منك ايه - 00:13:30

عنه. يبقى التعفف خلاصته ايه؟ معناها ترك ما لا يحل ولا ايه؟ ولا يحمل ترك ما لا يحل ولا يحمل فربنا بيقول بقى اللي مش لاقى
زواج زي حال كسير من الناس الان. قال الله عز وجل وليس عفف الذين لا يجدون نكاحا - 00:13:50

حتى يغفهم الله من فضله. قال الله عز قال المفسرون وهذا معناه ان المتعفف يرجو من الله ان يغفه. وان ييسر له وامر الزواج دي
بقى اسمها الاسباب الباطنة بقى. خلاص؟ يبقى سيدنا يوسف عليه السلام استعصم - 00:14:10

وتعفف ومضرب المسل في التعفف عن الشهوة هو يوسف عليه السلام. وهذه القصة كما سيذكر معنا ابن القيم فيها فوائد رائقة تحتاج
منا الى مدارسة وسبحان الله هي من اكثرة القصص تشويقا وامتاعا في سواء في استماعها كقرآن - 00:14:30

او في قراءتها كايها كتفسير. ومملوء بالمعاني فضلا عن انها سلوى للحزين. سلوى للانسان المحزنون اذا قرأ سورة يوسف وعاش مع
الايات واستمع اليها او يقرأها او عاش معها واستمع اليها ده يحصل له ايه؟ سبحان الله - 00:14:51

فرج اللهم به من حزن ليه؟ لأن الصورة مليئة بانواع من الابتلاءات وكيف ان الله عز وجل يفرج هذه الكروب وهذه الابتلاءات وان الله
سبحانه وتعالى لطيف لما يشاء فيدبر لعبد ما اراد سبحانه - 00:15:11

واللطيف معناه او اللطيف الذي يصل البر لعبد بسبب خفي. ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. المهم بيقول لنا ايه بقى؟
الحال الاول من حال العشق المحرم. المسأل اللي ربنا زكره لنا في - 00:15:27

عشان نتعلم منه عشق هزة المرأة. المرأة اللي العشق غطى عقلها اعماتها. وبالمناسبة هي في الحقيقة ما كانتش بتحب سيدنا يوسف
هي بتحب نفسها هي بتعشق الشهوة هو بالنسبة لها اداة تلزز اداة استمتاع بدليل اول ما وجدوا - 00:15:47

سيدها عند الباب قالت ايه ؟ ما جزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسجن عذاب الياء. يعني هي في الحقيقة وده دايماً نفرق بقى ما بين الحب اللي مبني على محبة منافع الطرف اللي قدامك. وفين العشق المحرم اللي هو بيبقى في الاصل عبارة عن استيلاء الشهوة على القلب - 00:16:07

والبحس عن كيفية قضاء الوتر. طيب بنقول فاخبر عن عشق امرأة العزيز ليوسف وما راودته وكادته به واخبر عن الحال التي صار اليها يوسف بصبره وعفته وتقواه. شف المسل بقى - 00:16:27

مع ان الذي ابتلي به امر لا يصبر عليه الا من صبره الله عليه. وهيظل بقى قصة يوسف نموذج لكل شاب يعيش في بيئه تموج بالفساد والشهوات المحرمة والعورات المكشوفة - 00:16:47

البنات والنساء منزوعة الحياة وكيف يتخطى هزء الشهوات المحرمة والعقبات ويعتصم بالله عفف بيقول فان موافقة الفعل عشان واحد يقع في المحرم في حاجتين. بحسب قوة اي اليه ايه المحرك او الداعي الباخت انك تعمل الزنب ده وزوالي المانع سهولة وصولك اليه ما فيش موانع قدامك - 00:17:07

وكان الداعي لها هنا في غاية القوة وذلك من وجوهه. اولاً ما ركب الله سبحانه في طبع رجل من ميله الى المرأة كما يميل العطشان الى الماء. والجائع الى الطعام حتى ان كثيراً من - 00:17:37

الناس يصبر عن الطعام والشراب ولا يصبر عن النساء. خلي بالكم سيدنا يوسف كاننبي. مشنبي عادي صلى الله عليه واله وسلم تسليماً كثيراً قال عنه صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم. صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم تسليماً كثيراً. تمام - 00:17:57

كده ومع ذلك اخبر الله عز وجل عن انه تعرض لهذه الفتنة وانه اعتصم بالله قال هزا الله انه رب احسن مساوي. اللي هو لا يفلح الزالمن. وهرب طالع يجري - 00:18:17

ده ده احنا دليل بنقول عليه وبعد كده قال رب السجن احب الي مما يدعونني والا تصرف عنك كيدهن اصب اليه恩 امل اليه恩 ويكن من الجاهلين وانا اللي غلطان. اذا كان سيدنا يوسف بيقول والا تصرف عنك كيدهن اصب اليه恩 واكن من الجاهلين. فما بال - 00:18:33

يختلط النساء اختلاطاً محظياً مستهترات. سم يتأنل لنفسه او يخدع نفسه او يغير نفسه بقوله لا لا انا لا اضعف امام النساء ويحك! يوسف كاننبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:53

من اين اتيت بهذه الامن؟ جبت الكلام ده منين؟ امنت هذه الامن منين؟ اذا كنت رجلاً سوياً يعني ما انتش عندك مشكلة في الرجولة فان هذه مما فطر الله الرجال عليه - 00:19:13

فطن الرجال على الميل للنساء زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين. المسألة سهلة والمقابل برضو للايه؟ يقال في حق النساء. فازاً كان انا بس عايزك تخيل الامر ده ان اللي بيتورط في الاختلاط المستهتر المحرم. يعني ايه الاختلاط المحرم - 00:19:30 المستهتر الاختلاط اللي فيه نظر لعورات مكشوفة. او الاختلاط اللي فيه تساهل في الكلام بما لا يحل. او الاختلاط اللي فيه المزاح المزاح والمضاحكه والتبسيط الاختلاط اللي فيه كسرة المسامة - 00:19:46

والدردشة والفضفضة. فضلاً بقى عما هو اسوأ من ذلك فيحدس مما لست اذكره. فزن شرا لا تسأل عن الخبر من اين اتيت بهذه الامن مع هذه الاختلاط؟ بنضرب لها مسل واحد جاب بنزين وجايـ - 00:20:06

عود ثقاب وقام حطه يحدفه في البنزين. يقول له يا عم هيولع يقول لك لا لا ده انا حاطط يافطة مكتوب عليها ممنوع الاشتغال. الله! ممنوع الاشتغال! هو انت لما تكتب يافطة من نوع قال لي ممنوع الاشتغال وتحتفظ النار في البنزين. مش هيستعمل - 00:20:26

يقول لك انا متتأكد خليك متتأكد. لما تطلع فيك هتعرف ان انت غلطان. صح ولا لأ؟ طيب خلينا نكمل بيقول وهذا لا يذم يعني كن هو ميل الرجال للنساء وده كلام جميل من ابن القيم من الرجال للنساء وشهوة الرجال تجاه النساء - 00:20:42

هذا لا يذم اذا صادف حلا بل يحمد. انه مما يتمدح به الناس ويتمدح به بنو ادم ان يكون الرجل ذا فحولة وقوه. ده بشرط ان يكون

في اتجاه الايه؟ الحال - 00:21:02

كما في كتاب الزهد للامام احمد من حديث يوسف بن عطية الصفار عن سابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حب اليه من دنياه النساء والطيب. اصبر عن الطعام والشراب ولا اصبر عنهن. لا الزيادة بتاعة اصبر عن الطعام والشراب ولا اصبر عنهن اي النساء -

00:21:22

طيب يعني ضعيفة لم تسبت. والحاديis بجملته موجود في اه زوائد عبدالله بن احمد على اه كتاب الزهد وليس في كتاب الزهد المهم ان اصل الكلام ده ان من قوة الداعي ما ركب الله سبحانه وتعالى في طبع الرجل من ميله الى المرأة. كما يميل - 00:21:42 العطشان الى الماء والجائع الى الطعام. الثاني ان يوسف عليه السلام كان شاباً وشهوة الشباب وحدها اقوى. ده سبحانه الله يعني ده آآ العطشان الى الماء والجائع الى الطعام. الله بقى الذي خلقكم من ضعف الطفل بقى ضعيف في قوته وفي شهوته وفي كل شيء. ثم جعل من بعد ضعف قوته. مرحلة الشباب بقى - 00:22:02

سم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيئاً. هو دي سبحان الله خلق طبائع او فعل الطبيعة اللي خلق الله عزوجل الناس عليها السالس انه كان عزيزاً ليس له زوجة ولا سرية يعني امة. تكسر شدة الشهوة وفي بعض النسخ - 00:22:32 سورة بالسين سورة الشهوة يعني ايه ؟ حدتها وقوتها. وده فيه دليل على ان من اوسع الابواب للتعسف والزواج ولذلك الشريعة قضت على ان السبب اذا زنا يقتل يرجم صح كده لانه يعني يعرض عن الحال ويختار - 00:22:52

رأاه النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الرؤية اللي رأها في من يعذبون في القبر ل الصحيح مسلم فيها برضو المسأل لمن يعذب هزا اللي بيترك اللحم الطيب ويأكل لحم الخبيث ده اللي بيعد العحال يقضى شهوته في الحرام. الرابع - 00:23:16

من الحاجات اللي كانت تساعده يوسف عليه السلام على انه يقع في هذا الفعل انه كان في بلاد غربة يتأتى للغريب فيها من قضاء الوطن ما لا يتأتى له في وطنه بين اهله ومعارفه. وده امر معروف بين الناس. ان المكان اللي الانسان يعرفه فيه - 00:23:36

في بقى اسرته وعياته والناس تعرفه بتحشم فيه من اشياء مما لا يتحشم فيه من الاماكن الايه؟ اللي فيها غربة الولد عنده فيها غربة. طيب اذا كان بقى آآ ده بنقوله عشان كده بنقول ان الغريب ودي برضو يا اخوانا كده النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:56 قطعة من العذاب السفر قطعة من العذاب اللي يخلص السفر ده اذا قضى مماته يرجع مباشرة ما يطولش. وهو في السفر ده لا يبدأ يعفيه كان هيروح قطعة بالعذاب بمزاجه ولا ولا يروح اذا كان مضطر ليه هدف واضح ومدة محددة وعشان كده بقول لاخوانا كتير - 00:24:16

جداً يا جماعة بلاش واحد يسافر ويسيب زوجته في مكان هو في مكان ولا في مكان. كل ده محسوب من العمر. طب سعر الريالطبعاً ايه؟ تعسیر دلوقتي بقى على المقيمين والناس طب ما انت هتعمل ايه؟ ما هو انت هتعمل ايه؟ ما هو الفلوس دي اقل الاضرار. الفلوس اقل الاضرار - 00:24:38

لكن الاسار الجانبية او المشاكل اللي بتحصل بين جراء الغربة ديت على الطرفين يعني امور في غاية الشناعة ينبغي التفطن له. اقلها ان الاثنين بيصيّبهم الضرر النفسي. عدم السواء النفسي. ده اقل شيء. فضلاً بقى عن الاطفال - 00:24:58

طيب بيقول والخامس ان المرأة كانت ذات منصب وجمال بحيس ان كل واحد من هذين الامررين يدعوا الى مواقعتها زوجة شخصية مهمة جداً في الدولة وكانت امرأة شابة وجميلة. السادس انها غير ممتنعة ولا ابية - 00:25:18

فان كسيراً من الناس يزيل رغبته في المرأة اباوها وامتناعها لما يجد في نفسه من ذل الخضوع والسؤال لها وابن القيم كانه بيايه بيحدر النقطة دي ويبيقول بس فيه ناس تانية العكس. وكسير من الناس يزيده الاباء والامتناع اراده وحبا - 00:25:38

كما قال الشاعر وزادني كلها في الحب ان منعت. احب شيء الى الانسان ما منع. فطباع الناس مختلفة في ذلك ف منهم من يتضاعف حبه عند بذل المرأة وشهوته تض محل عند ابائها وامتناعها. واحبني بعض القضاة - 00:25:58

ان ارادته وشهوته تض محل عند امتناع امرأته وسريرته. وابائها بحيس لا يعاودها. ومنهم من يتضاعف حبه ورفض المنع وتتشدد شهوته كلما منع ويحصل له من اللذة بالظفر نظير ما يحصل من لذة بالظفر بالصيد - 00:26:18

بعد امتناعه ونشاره واللذة بادراك المسألة بعد استعصانها وشدة الحرص على ادراكتها. الشاهد ان المرأة لما قالت له هييت لك بزلت هي الامر ده وكانت هي الداعية كان ده من الايه الحاجات اللي بتضاعف المحن على يوسف عليه السلام. السابع انها طلبت -

00:26:38

وارادت وراودت وبزلت الجهد فكفتة مؤنة الطلب وذل الرغبة اليها بل كانت هي الراغبة الذليلة وهو العزيز المرغوب اليه. كل الحاجات اللي عمال يحطها حيثيات دي يقول لك بتخللي يتزل قصة يوسف عليه السلام مضرب مسل -

00:26:58

على كل شاب تواجد في بيئه فاسدة فيها اه داعية الانحلال وداعية الفواحش السامن انه في دارها وتحت سلطانها وقهرها بحيس يخشى ان لم يطاعها من ازاي فاجتمع داعي الرغبة والرهبة. خايف ان هي كمان بتهدده او بتخوفه. التاسع انه لا يخشى ان تتم عليه هي ولا احد من -

00:27:18

فانها هي الطالبة والراغبة وقد غلقت الابواب وغيت الرقباء. العاشر انه كان في الظاهر مملوكا انتهى في الدار بحيس يدخل ويخرج ويحضر معها ولا ينكر عليه. فكان الناس سابقا على الطلب. وهو من اقوى -

00:27:48

كما قيل لامرأة شريفة من اشراف العرب شريفة يعني ايه؟ شريفة مش يعني عفيفة. شايفة يعني من وجهاه الناس. قبيلة ودي كان في الجاهلية. امرأة شريفة من اشراف العرب ما حملك على الزنا؟ في بعض -

00:28:08

المصادر في القصة ديت على الزنا بمملوك. ايه ليه وقعت في الزنا مع عبد؟ الجاهلية ما كان عندهم المسائل دي فيها ايه؟ سعة ومن

من من ضمن سمات الجاهلية انتشار الفواحش. ما حملك على الزنا اي بمملوك؟ عبد يعني؟ قالت قرب الوسادة -

00:28:28

وطول السواد تعني قرب وساد الرجل من وساد وطول السواد بين استواد بكسر السين يعني المساررة والمناجاة. قرب الوساد يعني الاماكن اللي احنا عايشين فيها مع بعض مكان اللي هو بينام فيه قريب من المكان اللي هي بتنم فيه. عايشين في مكان -

00:28:48

مكان واحد وطول السواد يعني قعدنا نتساهم مع بعض كثير وندردش مع بعض كثير ونتكلم كثير وبرضو في بعض المصادر يقول وطول السهاد اللي هو ايه؟ السهر. بنسأل مع بعض كثير. انت عارف الكلام اللي قالته المرأة الجاهلية ديت؟ بيلخص لك مشاكل

كثير من اللي عايشها الناس الان -

00:29:08

وما عدتش باقول باللي عايشها الشباب لان المشكلة دي ما عدتش خاصة بالشباب بس. للأسف خاصة بالشباب والبنات حتى من السن الصغير. اللي بيسموه الاندر ايدج وخاصة بالرجال حتى رجال متزوجون ونساء متزوجات وحتى بعض من ادركه الشيب وما زال -

00:29:28

ومتلطخ بهذه الفواحش. كلمة السر في الكلام ده كلام المرأة الجاهلية ديت. اللي هو ايه؟ قرب الوساد وطول السواد وطول السهاد. ليه فيه مهن معينة اشتهرت المهن ديت بان يكسر فيها الفاحشة. ليه -

00:29:48

عشان الكلمتين دولت زي الاماكن اللي فيها نبطشيات والناس بتبيت مع بعض في مكان واحد. او زي الاماكن في الشغل اللي فيها اختلاط ويقعدهوا مع بعض في مكان واحد ساعات طويلة احنا طبعا مش هنسمي المهن ديت احتراما لاهلها لان فيهم اكيد شرفاء

وناس من اهل العفة -

00:30:08

بتقل لي النبل لكن بكل اسف فعلا الاماكن دي مع ان بعض المهن دي تكون من المهن اللي يشار اليها بالبنان اللي انا فعلها فيها تلوس وتلطخ بفواحش. ليه؟ عشان الاختلاط المستهتر. الاختلاط المحرم. اللي بيقع فيه -

00:30:28

التتساهم قرب الوساد وطول السواد. طول المساررة والمناجاة. ونفس المشكلة بقى اللي انا قلت لكم انها منتشرة جدا. اللي قاعددين على الشتاء مع بعض طول الليل هيختتم بايه؟ تتوقع اللي قاعد بيكلم بنت طول الليل على الشات او العكس. او الراجل اللي بيtalk مع

امرأة لا تحل له او العكس -

00:30:48

مع بقى السيل الهادر الجارف من موقع التواصل اللي ما عدناش عارفين نعدها واللي الناس بتتوارد فيها غرف مش عارف ايه وموقع ايه وكلها حاجات بقى بتسهل ان الناس توصل لبعضها. وتطبيقات كل شوية يعملوا عنها اعلانات وحالات كلها في غاية -

00:31:11

الشناعة وتيسير لهذه الفوائد. يعني تتوقع الموضوع هيختتم باليه؟ عشان كده يقول يا اخوانا ان نتقى ربنا سبحانه وتعالى في نفوسنا

الباب اولا عارفين حديس النواس ابن سمعان ضرب الله مسلا صراطا مستقيما وعلى جنبي الصراط - 00:31:31

سوران فيهما ابواب مفتوحة وعلى الابواب سطور ايه؟ مرخاة. وفيه داعي على رأس الصراط داعي من فوق الصراط اللي من فوق
الصدر بيقول ايه بقى؟ اذا اراد انه يفتح اي يكشف اي ستر بنقول ايه؟ ويحك لا - 00:31:51

انك ان تفتحه تلجه. الدفع اسهل من الرفع. الوقاية خير من العلاج. اتق الله اتق الله حيس ما كنت اتق الله. اجعل بينك وبين الله
وعذابه وقاية. اتق الله حيس ما كنت. يعني في اي مكان انت كنت فيه - 00:32:11

ويحك لا تفتحه انك ان تفتحه تلجه. لا تبذل الفتنة من نفسك او لا فتهلك اخرا ولو كنت جاهدا فانتبه انتبه ولا تخدع نفسك ولا تدع
الشيطان يخدعك بالغرور والاماني الكاذبة. لأن انت بالزات مش هتقطع في الغلط. ليه - 00:32:31

اشمعنى انت بالزات مش هتقطع في الغلط؟ الشيطان قال لي كده. طب ينفع تصدقه؟ يعني ينفع تصدق ان انت بالزات انت بالزات دونا
عن بقية مخلائق ربنا يعني؟ ليه بقى؟ ليه - 00:32:59

يجي لك الشعور ده. فيا اخواني آآ اتق الله حيس ما كنت يعني اجعل بينك وبين عزاب الله وقاية حيسوبة تفيد المكان ظرف مكان
في اي مكان انت فيه. اي مكان انت فيه والتقوى سبات باعث الدين امام باعث الشهوة. سبات باعث - 00:33:09

عز الدين الخوف من ربنا والرقابة امام باعث الشهوات. بيقول السانبي عشر انها توعدته والسجن والصغار وهذا نوع اكراه. فعلا التهديد
بالسجن اكراه او ان الحال لو ما دخلتش السجن ده - 00:33:29

تعمل كذا السجن اكراه والتعزيب اكراه. طيب اذ هو تهديد ممن يغلب على الظن وقوع هدد به فيجتمع داعي الشهوة وداعي السلامة
من ضيق السجن والصغار. السادس عشر ان الزوج لم - 00:33:49

يظهر منه من الغيرة والنخوة ما يفرق به بينهما. حاجة عجيبة. الزوج وهو ما يستحق ان يكون زوجا. ده زوج احزبة. زوجها ايه؟ لما
زهر له الامر فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدك ان كيدك عزيز. قام ممتع الموضوع كده وقال ده تصدق - 00:34:09

تدبر لها حركات كده اما الستات دي لها حركات. الله! الستات لها حركات! وقام بقى قايل ايه؟ يوسف اعرض عن هذا. اوعى تتكلم في
الموضوع ده مع حد اهم حاجة السمعة - 00:34:39

اووعى تتكلم في الموضوع ده يا حاج. يوسف اعرض عن هذا. طب والست اللي عاملة الجريمة ديت؟ استغفرى لي زنبك. انك كنت من
الخطائين. ابن ابن كسيير يقول ايه في التفسير؟ يقول وقد كان لين العربية سهلا اي والله العظيم مش راجل - 00:34:52

اه اقل من كده كمان والله. ديوث وقد كان لين العربية سهلا. عشان كده ايه اللي حصل بعد كده قامت مجمعة النساء وعملوا رباطية
كلهم وقالوا ايه؟ ولقد راودته عن نفسه فاستعصى. وقادم الناس بقى كلها كده. ولان لم يفعل ما - 00:35:12

ليس امن العقوبة اساء الادب. ده بعد الجريمة ما زهرت امراتها ودلائلها الا واستغفرى لذنبك انك كنت من الخطائين. وده اللي بيقوله
هنا ابن القيم انه لم يفرق بينهما. ما هو ما فصلش بينهم وبين بعض بعد كل اللي حصل ده - 00:35:32

طيب بيقول ان الزوج لم يزهر منه من الغيرة والنخوة ما يفرق به بينهما ويبعد كلا منهما عن صاحبه بل كان غاية ما قابلهما به ان قال
ليوسف اعرض عن هذا. وللمرأة استغفرى لذنبك انك كنت من الخطائين. وشدة الغريب - 00:35:52

في الرجل من اقوى الموانع. وهذا لم يظهر منه غيره. ومع هذه الدواعي كلها فائز مرضاعة الله وخوفه. وحمله جبه لله على ان اختار
السجن على الزنا فقال رب السجن احب الي مما يدعوني اليه. وعلم انه لا يطيق صرف ذلك عن نفسه. وان رب - 00:36:12

تعالى ان لم يعصم ويصرف عنه صبا اليه. يعني ايه صبا اليه؟ مال يميل اليه اليه. وكان من الجاهلين لا اقف بقى مع كلمة ايه؟
اصب اليه شف التبرأ من الحول والقوة. سيدنا يوسف بيأخذ بكل الاسباب اللي - 00:36:42

تعين على ان اه يعتصم او يعصم من الفاحشة واحد بكل الازالة تساعده على العفة. عد مع الاسباب كده. اول حاجة التبعد لله
بالاسماء والصفات انه ربي خلاص تاني حاجة اللجوء لربنا سبحانه وتعالى والاستعاذه به - 00:37:02

وفي الحديث في ان آآ لقد استعذت بمعاذ الله لما قالت له اعوذ بالله منك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد استعذت بمعاذ الله عز

وجل يعیز عبده اذا استعاد به یعیز عبده اذا استعاد به. فقال معاذ الله. تالت حاجة - 00:37:23

كرم الاصل ونبل المعدن وکرم المحدد لیوسف عليه السلام والشرف انه ربی احسن مسوای. ده الرجال ده على التفسیر التالي بأنه ربی یقصد به الایه ؟ العزيز احسن مسوید النبل والشرف والمروءة تأبی على نعمل - 00:37:42

کده انه لا یفلح الظالمون. سلطان العقل. الزانی ظالم. ظالم لنفسه. ظالم للناس في اعراضهم. وبيعرض نفسه للتلف والفضيحة وبعدین استبق الباب طالع یجري بیهرب من من الفاحشة وبعدین التبرؤ من الحول والقوه وبعدین اختيار السجن - 00:38:02 العقوبة والمکان على انه یطابع هزه الفاحشة. ومع کل ده یقول والا تصرف عنی کیدهن. شف قمة الافتقار بقى اصب اليهん امل اليهん واکن من الجاهلين. انا اللي غلطان. لو انا لو انا صاپيت اليهん وملت اليهん. مین اللي غلطان - 00:38:26

انا اللي غلطان اکن من الجاهلين انا اللي غلطان. فعشان کده ما حدش بيرأ نفسه. واصل الشارع فيه واصل الكلية فيها واصل البنات بتقول ما فيش ما ده مش عذر - 00:38:45

اصب اليهん واکن من الجاهلين. بیقول وعلم انه لا یطيق صرف ذلك عن نفسه. وان ربہ تعالی ان لم یعصمہ ویصرفه وعنه صبا اليهん بطبعه وکان من الجاهلين. وهذا من کمال معرفته بربه وبنفسه. وفي - 00:38:57

القصة من العبر والفوائد والحكم ما یزيد على الف فائدة. لعلنا ان وفق الله ان نفردھا في مصنف قل ولعل ربنا یأجر الامام ابن القیم رحمه الله بهزه النیة الحسنة فانه لم یعلم مؤلف صنفه في سورة - 00:39:20

لكن من برکة العلم يعني ان قید الله في هزه الاونة المتأخرة من قام بھذا الامر. في كتاب صدر عن دار رشد ناشرون اسمه ایه ؟ اتحاف الالف بذكر الفوائد الالف والنیف. من سورة یوسف عليه السلام - 00:39:40

اشترک فيه اتنین من المصنفین واحد اسمه محمد ابن موسی والثانی اللي هو سلیم ابن عید هلالی. آآ بیقولوا بقى في المقدمة کده ولقد وقفنا على کلمة لشيخ الاسلام الامام الربانی ابن القیم رحمه الله وفي هزه القصة من العبر والفوائد والحكم ما یزيد - 00:40:00

وعن الف فائدة لعلنا ان وفق الله ان نفرد في مصنف مستقل فكان دافعا لنا حرك شوقنا الى استقرائھا واستخراج کنوذھا ومن فوائدها ودررها في كتاب مستقل. فحققتنا بفضل الله ومنتھ امنیة عزیزة للامام ابن القیم. الذي احترمته المبنیة - 00:40:20

قبل تحقيق رغبته. وفعلا الكتاب ده من مجلدین كتاب جميل جدا جدا جدا. وفيه فوائد ضخمة. فربنا یجزیھم خیر وربنا سبحانه وتعالی یأجر شیخ الاسلام ابن القیم على هزه النیة الحسنة. نکمل ولا نروح ؟ روح طالما الناس سكتت - 00:40:40

طيب هو احنا مضطرين نکمل عشان مش ھینفع نرکن في نص الشارع ؟ احنا متفقین دایما ان كل حاجة لها مكان ننکر فيها. والطائفۃ الثانية الذين حکی عنھم حکی عنھم العشق في القرآن يعني او حکی الله عز وجل عنھم العشق هم اللوطیة - 00:41:00

کما قال تعالى وجاء اهل المدينة يستبشرون. قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفصحون. واتقوا الله ولا تخزوون قالوا اولم ننهك عن العالمین ؟ قال هؤلاء بناتی ان کنتم فاعلین لعمرك انھم لفي سکرتهم یعھون - 00:41:20

آآ الطائفۃ الثانية دیت یبقى کده هو بیقول عشق الصور حاجتين. عشق الرجال لان والعکس وال الحاجة الثانية عشق الشزووز او اللي هم بیصادنوها الیومین دول مسلیین اللي هو اللواط. وطبعا - 00:41:40

قوم لوط لما ذکروا في القرآن ذکروا مذمومین بكل اوصاف الذم. مسرفون تجهلون مجرمون قوم عادون آآ قال ربی انصرني على القوم المفسدين كل بقى انا يعني آآ جمع کده كل الاوصاف اللي وردت في قصة قوم لوط واجتمع على هؤلاء - 00:42:00

من الزم ما لم یجتمع لامة قبلهم. واجتمع لهم من عقوبة ما لم یجتمع على امة قبلهم. ولا بعدھم عقوبة ان ربنا سبحانه وتعالی آآ رفع عن طريق الملائكة رفع قراهم الى السحاب حتى - 00:42:22

فسمعت الملائكة نباح كالابهم سم اتفکت اتقليت سم خسف بهم وهم في الطريق کده اعقبھم حجارة قبل ذلك طمس الله اعینه. کمية عقوبات وده الصحيح في حد اللوطی ان یقتل الفاعل والمفعول به الاتین. بعض النزء عن الاحسان. بعض النزء عن الاحسان. فده من - 00:42:42

من اكتر الجرائم اللي ورد فيها آآ عقوبات في الشريعة سواء بقى العقوبات الكونية وكان الصحابة لم يقع عنهم الخلاف في انه يقتل وانما وقع عنه الخف كيفية قتله يلقى من جبل من شاهق ولا يحرق بالنار ولا يرجم بالحجارة ولا يضرب بالسيئ اسمه الذي اتقتل لازم - 00:43:12

بيقتل عشان يقول لك الصحيح المسألة كده والله اعلم. بيقول ابن القيم فحاكه سبحانه عن طائفتين عشق كل منها ما حرم عليه من الصور ولم يبالي بما في عشقه من الضرر. يقول ابن القيم رحمة الله وهذا داء اعىي الاطباء دواعه - 00:43:32
وعز عليهم شفاؤه وهو لعمر الله الداء العضال والسم القتال. الذي ما علق قلب الا وعز على الورى استنقاذه من اسراه. يعني من اسره.
ولا اشتعلت ناره في مهجة الا وصعب على - 00:43:52

الخلق تخليصها من ناره. وهو اقسام. بيقول فانه تارة يكون كفرا. قد يصل العشق بصاحب للكفر وده امتى ؟ اذا حمله على فعل الكفر
واحد القصة بقى اللي زكرها ابن آآ القرطبي رحمة الله في كتاب التزكرة بتاعه - 00:44:12
الرجل كان في مصر اللي كان طالع يأزن على مأزنة ورأى جارة للمسجد فعشيقها فنزل نصرانية عايزاه ايه تبدل دينك تنصر انتصر
ومات قبل ما يتجوزها والعياز بالله. فهو بقى ده عشق حمله على الكفر عشق ده حمله على الكفر. وهكذا بقى حتى في العصر
اللي حملت اللي طلبت منه انه - 00:44:32

اسجد لها فمسجد لها يعني وغيرها بقى من البلاوي اللي احنا ايه مذكورة سواء بقى في كتب التاريخ او في في اخبار الحوادس.
للأسف يعني. وطبعا ابن قايم هيجيب لنا بقى كم حالة من الحالات ديت. هو بيقول كمن اتخز معشوقه ندا يحبه كما يحب الله. حب
العبادة لا ينبغي - 00:44:58

الا لله. فان صرف لغير الله كان شركا. فكيف اذا كانت محبته اعظم من محبة الله في قلبه؟ نعوز بالله. فهذا عشق لا يغفر لصاحبه فان
انه من اعظم الشرك والله لا يغفر ان يشرك به. وانما يغفر بالتوبة الماحية. يعني لو واحد لقي الله - 00:45:18
وعلى هذه الحالة لقي الله على غير ملة الاسلام والعياذ بالله. وعلامة هذا العشق الشركي الكفري ان يقدم العاشق رضا مع شوقي على
رضا ربه. واذا تعارض عنده حق معشوقه وحظه وحق ربه وطاعته. قدم حق معشوقه على حق ربه - 00:45:38
به وائز رضا على رضا وبذل لمعشوقه انفس ما يقدر عليه. وبذل لربه ان بذل اردا ما عنده واستفرغ وسعه في مرضات معشوقه
وطاعته والتقرب اليه وجعل لربه ان اطاعه الفضلة التي - 00:45:58

افضل عن معشوقي من ساعاته. فتأمل حال اكتر عاشق الصور. هل تجدها مطابقة لذلك؟ ثم ضع حالهم في كفة وتوحيدهم وايمانهم
في كفة. وزن وزنا يرضي الله ورسوله ويطابق العدل - 00:46:18
واحنا قلنا برضه الضابط هنا لان الكلام اللي قاله ابن القيم قد يصلح في المعاصي وقد يصلح في الشرك. الضابط هنا ان تحمله المحبة
على فعل شرك او كفر. ناقض ناقض - 00:46:38

الاسلام بيقول وربما صرح العاشق منهم بان اهو الكلام اللي هيجبه من الامسلة هيجبها دي كلها كفر عشان يفهم هو بيتكلم عن مين
وربما كما صرح العاشق منهم بان وصل معشوقه احب اليه من توحيد ربه. كما قال العاشق الخبيث - 00:46:48
رشفن من فمي رشفات هن احلى فيه من التوحيد. الله يخيبك وكما صرح الخبيث الآخر ده كان شاز بقى اللي جاي ده
وكما صرح الخبيث الآخر بان وصل معشوقه - 00:47:08

اشهى اليه من رحمة ربها. وقال البيت الشعر ده وهو في سياقة الموت. كان بيقول ايه؟ اسلم يا العليل آآ وشفاء الایه؟ قال كده بقى
وصلك اشهى الى فؤادي من رحمة الخالق الجليل - 00:47:28

والعياذ بالله بيقول فعيزا بك اللهم من هذا الخزلان ولا ريب ان هذا العشق من اعظم الشرك وكثير من العاشق يصرح بأنه لم يبق في
قلبه موضع لغير معشوقه البتة. بل قد ملك معشوقه عليه قلبه - 00:47:48
كله. فصار عبدا محضا من كل وجه لمعشوقه. طبعا بيتكلم على الدرجة المتردية اللي بتاييه؟ بتوصل صاحبها للكفر فقد رضي هذا من
عبدية الخالق جل جلاله بعبدية مخلوق مثله. فان العبودية هي كمال الحب والخصوص. وهذا قد - 00:48:08

تفرغ قوة حبه وخضوعه وذله لمعشوقة فقد اعطاه حقيقة العبودية. ولا نسبة بين مفسدة هزا الامر العظيم ومفسدة الفاحشة. وبيقول
لك اللي هيوصل لمرحلة انه يقع في الشرك وده محله القلب في الاساس اللي يحمله على كده يعني - [00:48:28](#)
يقول فان تلك زنب كبير كبيرة من الكبائر لكن ما زال داخل دائرة الاسلام لفاعله حكم امثاله ومفسدة هزا العشق كمفادة الشرك. وكان
بعض الشيوخ من العارفين يقول الان ابتلى بالفاحشة مع تلك الصور. احب الي من ان ابتلى فيها بعشق - [00:48:48](#)
يتعبد لها قلبي ويشغلها عن الله. يعني هو كده يا اخوانا بيقول لنا يا ايها المبتلى احذر فانت موقوف على الخطر بينك وبين ان تخرج
من دائرة الاسلام خطوات ان لم تنتبه نفسك قد - [00:49:08](#)
تتورط بالفعل يكون هزا سبب لخروحك من دائرة الاسلام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول ويتبعون
سنة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - [00:49:27](#)